

خطبة هداية القرآن للتي هي أقوم | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. ان الحمد لله نحمده ونستعينه

ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى

الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:23

اما بعدك يا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. عباد الله قال الله جل وعلا في محكم كتابه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقومه ان

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. ان - 00:00:46

لهم اجرا كبيرا. يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن الذي انزلته الذي هو وحي على محمد صلى الله عليه وسلم. الذي حملة جبريل

وسمعه من كلامه. فبلغه محمدا صلى - 00:01:11

الله عليه وسلم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. هو هاد يدل ويرشده الى اقوم الطرائق واقوم السبل الى اقوم الى اقوم السبل

التي من اراد ان يسلكها فانه على نجاة ومن قال فذلك فانه ابتغى من ليست بطريق القويمه. ايها - 00:01:31

ان الله جل جلاله اقام الحجة بهذا القرآن اقام الحجة على العباد بهذا القرآن وانها لحجة عظيمة عظيمة. وان استخف بها الاكثر ولم

يرعها حقها اكثر الناس. وما اكثر ولو حرفت بمؤمنين. ان هذا القرآن بين ايدينا. ان هذا القرآن بين اظهرا. ان هذا - 00:02:01

قرآن هو الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدينا اليوم كما كان بين ايدي الصحابة اذ كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم حيا بين اظهراهم وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام. ولكن - 00:02:31

ان اولئك الاقوام اخذوا بهداية القرآن اخذوا بان القرآن يهدي للتي هي اقوم ولم يتخذوا مهجورا للعلم به وفي العمل. ان هذا القرآن

اخذه سلف هذه الامة. اخذوه خذوا منه كل خير ليأخذوا منه ما امر الله به وما نهى ليأخذوا منها اوجب الله جل - 00:02:51

على وما حرم ليأخذوا منه ما اخبر الله به من امور الغيبات فيعتقدوا ذلك اعتقدوا ذلك ويدعوا الناس اليه. ان هذا القرآن يهدي للتي

هي اقوم. يهدي يدل ويرجى. للتي هي - 00:03:21

اقوم من السبل ففي مجال العقيدة ففي امر الله الاعظم الا وهو ان يعبد وحده لا شريك له قد القرآن وهو يهدي للتي هي اقوم وغيره

يهدي للضلالة يهدي لطريق ملتبس يهدي - 00:03:41

طريق ظلم يهدي لطريق معها الخسارة في الدنيا والاخرة. فالله جل وعلا هدانا بين لنا وارشد في هذا القرآن العظيم ان حقه جل وعلا

ان يعبد وحده لا شريك له. ولقد اوحى الى - 00:04:01

اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين الا ان تعبدوه وكن من الشاكرين. هذا بيان الله للنبي صلى

الله عليه وسلم بانه ان عبد الله في غيره او اشرك مع الله جل وعلا فهذا ان اشرك مع الله احدا ليحبطن عمله - 00:04:21

وعليه الصلاة والسلام وهو النبي المكرم الذي ما من عمل صالح الا اتاه ولكن اذا طرأ على عمل العبد الصالح الشرك الاكبر بالله جل

وعلا حبط العمل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعل - 00:04:51

هباء منثورا. فهدي الله الناس للتي هي اقوم. فبين في هذا القرآن ان العبد وان كان انا من اهل الصلاة وان كان من اهل الزكاة وان كان

قائما بالاركان والواجبات وفاعلا ما فعل من الجهاد - [00:05:11](#)

ومن اعظم القربات عند الله لا كان عمله على الشرك فليس هو بخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له لئن افطرت ليحبطن عمله ولتكونن من الخاسرين - [00:05:31](#)

لان حق الله اعظم لان حق الله اجل ومن الناس من لم يهتدي بهداية القرآن فظن ان ظن ان للبشر مقاما لو اشركوا لو اشركوا بالله لو اشركوا بالله وعبدوا غيره - [00:05:51](#)

فانه لن يخرجوا من هذا الدين او لن تحبط اعمالهم فاعتقدوا في بعض الناس ممن يشرك بالله اعتقدوا فيهم ما اعتقدوا ورفعوهم مقامات مع النظر مشركون حصل منهم الشرك بالله وهذا نبي - [00:06:11](#)

هدانا الله جل وعلا به للتي هي اقوى وبالقرآن للتي هي اقوى وفيه ان من عمل ليحبطن عمله ولو كان افلح ولو كان نبيا من الانبياء لكن العبرة ان من البشر من يعظم حق البشر ولا ينظر الى عظم المعصية لا ينظر الى عوط من حق الى - [00:06:31](#)
حق الله جل وعلا وان من اشرك بالله جل وعلا فانه فانه صادق عليه قوله جل وعلا لئن اشركت ليحبطن عملك فلا يغتر اذا بعبادة عابد ولا جهاد مجاهد ولا - [00:07:01](#)

اذا كان قائما على الشرك بالله اذا كان لا يعرف الطاغوت لا يعرف الطاغوت من التوحيد لا الشرك من الحق لا يعرف عبادة الله وحده وان الحق وان عبادة غيره هي الباطل ذلك بان - [00:07:21](#)

الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. تذكر هذه الهداية كن وزنك للناس والالتفات وللجماعات وللدول ولكل ما ترى على هذا المقياس العظيم الذي هدانا الله به للتي هي اقوم بقوله جل وعلا لنبيه ولقد اوحى اليك والى الذين -

[00:07:41](#)

من قبلك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. مهما كان عليه من الامر فهو من الخاسرين في الدنيا ومن الخاسرين في الآخرة.

هدانا الله ايها المؤمنون بهذا القرآن ان كانت لنا - [00:08:11](#)

قلوب تعي وان كانت لنا افئدة تعي هدانا الله بهذا القرآن ان طاعة الرسول واجبة وان طاعته من طاعة الله فامر الله رسوله بان يبلغ الدين فبلغنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

اوامر الله وبلغنا نواهييه بهذا القرآن وبسنة العدنان عليه الصلاة والسلام ولكن من من لم يقبل هذه الهداية جل وارشد وبين له واقامت عليه الحجة ويسمع القرآن ويعيد بمعنى وليس ثم شبه في فهم المعنى عنده ولكنه مع ذلك لا يقبل هذه الهداية للتي هي - [00:08:51](#)

اقوام او بعضهم يقبلها ولكن لا يعمل بها فله نصيب ممن اتخذوا هذا القرآن مهجورا امر الله بالصلوات وامر بالصدقة والزكاة وامر باركان الاسلام وامر باداء الامانات ونهى عن الغش ونهى عن الغرر ونهى عن اكل اموال الناس بالباطل ونهى عن الظلم ظلم لظلم

الناس في - [00:09:21](#)

وفي اولادنا وفي اموالهم وفي انفسهم. وامر الله جل وعلا بحفظ العقول. وامر الله جل وعلا بالعدل والاحسان وكل ذلك من الهداية للتي هي اقوم. فامر الله بالعبادة بالتي هي - [00:09:51](#)

وبلغها رسوله وامر الله بالمعاملة بالتي هي اقوى وبلغها رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك مما بلغ عليه الصلاة والسلام ان الله جل جلاله حرم الربا وامر بالعدل وحرم الغرا وامر باداء خطوة وحرم الرشوة وامر بالعدل بين الناس في تساوي في - [00:10:11](#)

وبالتساوي في الفرص وفيما يستحقونه. وامر الله جل وعلا في المعاملات بان يتقوا ان تكون المعاملات على خير والا يرتكب فيها ما نهى الله وبين رسوله ان كل شرطه ليس في - [00:10:41](#)

كتاب الله فهو باطل وان كان مئة جر. فضعف بعض المسلمين. ضعف بعض المسلمين في الايمان. وتركوا اية القرآن واخذوا بالربا الذي يمارسه الكفرة واخذوا بالغرض الذي يمارسه الكفرة واخذوا بان - [00:11:01](#)

انواع من المعاملات استجلبوها من بلاد الكفر من طرائقهم في البيع والشراء واكثرها اكثرها محرمة لما يشتمل عليه من الظلم والغرر واكل اموال الناس بالباطل. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

ثبت عنه انه نهى عن الغرا. قال العلماء النهي يدل على الفساد. فكل معاملته اشتملت على وهي معاملة فاسدة كذلك البيوع كذلك انواع المعاملات التي تشتمل على شروط باطلة فان هذه الشروط اذا كان العقد في اصله صحيحا ان هذه الشروط باطلة وان احق الشروط ان - [00:11:41](#)

ما اذن الله جل وعلا به وما امر به وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة وانظر ترى ما حل بالمسلم من انواع ظلم بعضهم بعضا في الاموات واكثر الناس لا يشعر - [00:12:11](#)

والله جل جلاله هدى بهذا القرآن للتي هي اقوم. اي والله جل جلاله هدى وبين وارشد ما يجب ان يتبع في امور العقيدة وفي امور المعاملة وفي امور العبادة لكن هل يأخذ بذلك المسلم - [00:12:31](#)

ام انهم يترددون وتضعف انفسهم امام ما يأتيهم من الغرب او الشرق امام الشبه وامام الشهوات هدى الله في هذا القرآن المؤمنين لما به تصح قلوبهم وتطيب ارواحها فتكون عباداتهم - [00:12:51](#)

خاشعة وتكون صلتهم بالله قائمة على تعظيمه وتبجيله. هدى الله المؤمنين الى سبب ذلك الى اسباب ذلك ومنها غض البصر عن المحرمات والبعد عن الزنا وما يقرب اليه تعب كثير من المسلمين ذلك فلم يغضوا البصر عما حرم الله لم يغضوا البصر عن الشهوات عن - [00:13:11](#)

النساء واطلقوا ابصارهم ولذلك تجد ان صلاة ليست بخاشعة وان انسه لا ليس كاملا بل ان انسه بالله ضعيف لان الصورة اذا اشتغل القلب بها وانست العين وحلت بالقلب فانها تضعف التعلق بالله. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:13:41](#)

احفظوا فروجه ذلك اذكى له. فمن اراد الزكاة من اراد تزكية النفس. قد افلح من زكاها. من اراد الفلاحة بالتزكية فليبعد فليبعد وليبعد. عن رؤية النساء وعن اطلاق البصر في الشهوات - [00:14:11](#)

الاقصى ان غض البصر به يورث النور في قلبه وان النور في القلب نور الايمان ونور العلم ونور العمل سبيله الى غض البصر سبيله غض البصر والطريق اليه ان تغض البصر تعظيما لله جل وعلا - [00:14:31](#)

حرم الزنا وحرم الوسائل اليه. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة اساء سبيلا. ومن قرب الى ان يستأنس المرء برؤية الصور المحرمة سواء كانت سورا لسواء كانت صور لنساء تعرض في التلفاز او تعرض في الافلام او نحو ذلك او كانت صورا على الطبيعة فانه لا فرق في التعثر - [00:14:51](#)

بين هذا وهذا لان الاثر في القلب واحد. الصورة صورة والتعلق بها يذهب نور الايمان من قال ويذهب الانس بالله. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:15:21](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات انها بشارة للذين يعملون الصالحات الذين اخلفوا محمدا صلى الله عليه وسلم في العمل واخذوا بهداية القرآن فلهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة واحمدنا الله في هذا القرآن لاداء الخطوة وللبعد عن شرب الخمر

هدانا الله في هذا القرآن للتعاون على - [00:15:41](#)

بر والتقوى وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر هدانا الله في هذا القرآن باتباع السنة وطاعة الله ورسوله هدانا الله في هذا القرآن للتحبيب لطرق لطرق نيل الجنة هدانا الله ودل وارشد الى ما به نتداعى - [00:16:11](#)

من النار هدانا الله الى ما به تزكو نفوسنا وتطيب ارواحنا ولكن في مسلم ليأخذوا بهداية القرآن وبما بينه النبي صلى الله عليه وسلم ام انه يسترسلون مع شهوات حتى اذا جاء - [00:16:31](#)

الموت قال رب ارجعوا لعلني اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة وهو قائل ومن ورائهم ارزقهم الى يوم يبعثون. ايها المؤمن ان المسألة خطيرة. ان مسألة الحياة ليست ففكر فكر فان الحياة ميدان قطيع والآخرة هي عمرك الباقي الطويل الذي - [00:16:54](#)

فان اسرت هذه الدنيا على الآخرة فلست بديله ولست بعاقل ولا تعرف مصلحة نفسه. ثم تأمل هل تأملت في ما به نجاتك يوم القيامة؟ وادم النظر والتدبر لهذا القرآن واطع الله ورسوله - [00:17:24](#)

ان في ذلك الفوز والنجاح. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اجعلنا ممن قيل وحمل بهداية القرآن ولا تجعلنا

من المعرضين ولا الجاهلين ولا الغافلين نعوذ بك من الغفلة ونعوذ بك - [00:17:44](#)

من الجهل وانت ارحم الراحمين واجود الاجودين واكرم الاكرمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:18:04](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - [00:18:27](#)

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير - [00:18:47](#)

هادي هادي محمد بن عبدالله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بلزوم تقوى الله فان بالتقوى نجاتكم فاتقوا الله حقا - [00:19:09](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا رحماني الله واياكم ان من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فقد امر الله بذلك في قوله ان الله وملائكته يصلون - [00:19:29](#)

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد صاحب الوجه الانور وجبيل الازهر وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة الخلفاء الذين قضوا بالحق - [00:19:49](#)

كانوا يعدلوه وحنا معهم بعفوك ورحمته يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل والمشركيين واحمي حوزة الدين. انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك لتكون كلمة الله هي العليا. اللهم ايدهم بتأييدك - [00:20:09](#)

تنصرهم بنصره وامدهم بمدد من عنده فانك انت القوي العزيز. فقوهم واعزهم يا اجود العدودين ويا اكرم الاكرمين اللهم عاملنا في دورنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ودلهم على الرجاء وباعد بينهم وبين - [00:20:39](#)

لاهل البغي والفساد. اللهم ومن عليهم بالمستشار الصالح الذي يذكرهم اذا نشره ويعينهم اذا ويحبب اليهم الخيرات. يا مجيب الدعوات. اللهم نسألك ان ترضى عن هذه الديار وعن ديار الربا والزنا واسبابه وان تدفع عنا الزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:20:59](#)

يا ارحم الراحمين اللهم نسألك صلاحا في قلوبنا لا يغادر من احدا. اللهم اصلح قلوبنا انك جواد جريئة ونحن ضحاك سائلون. اللهم اصلح قلوبنا جميعا. نسألك اللهم صلاحا في بنا جميعا وتوبة قبل الممات. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. واختم لنا بالصالحات - [00:21:29](#)

عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون استغفر الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على النعم وزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:21:59](#)